مكتبة المصطفى

مخطوطة

متن السلم في المنطق

المؤلف

عبد الرحمن الأخضري

٨٥
44

هذا كتاب متن السلم

تاليف الامام عبد

الرحمن الاخضري

نفعنا

الله

به

آمين

عدد ابيات هذا

العلم مائة

وثمانية

قال الغزالي من لا معرفة له

له في المنطق لا تقتدي بعلمه ودعا

معيار العلوم اهـ شيخ الاسلام عبد

كذا بخطه

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

الحمد لله الذي قد اخرجا

بنا بيد الفكر لارباب الحجا

وحط عنهم من سما العقل

كل حجاب من سحاب الجهل

حتى بدت لهم شموس المعرفه

راو مخدراتها منكشفه

نحمده جل علي الانعام

بنعمة الايمان والاسلام

من خصنا بخير من قد ارسلا

وخير من حاز المقامات العلا

محمد

محمد سيد كل مقتفي
العربي الهاشمي المصطفى

صلى عليه الله مادام الحجا
يخوض من بحر المعاني لججا

والله وصحبه ذوي الهدي
من شبهوا بالنجم في الاهتدي

وبعد فالمنطق للجنان
نسبته كالنحو للسان

فيعصم الافكار عن عي الخطا
وعن دقيق الوهم يكشف الغطا

وهاك من اصوله قواعدا تجمع من فنونه فوايدا

سميته بالسلم المنورق

يرقي به سما علم المنطق

والله ارجو ان يكون خالصا

لوجهه الكريم قالصا

وان يكون نافعا للمبتدي

به الي المطولات يهتدي

فصل في جواز الاشتغال به

والخلف في جواز الاشتغال

به علي ثلاثة اقوال

فابن الصلاح والنواوي يحرما

وقال قوم ينبغي ان يعلما

والقولة المشهورة الصحيحه
جوازه لكامل التريحه
ممارس السنة والكتاب
ليهتدي به الى الصواب

العلم الحادث
انواع الدلالة الوضعيه

ادراك مفرد تصورا علم
ودرك نسبة بتصديق وسم
وقدم الاول عند الوضع
لانه مقدم بالطبع
والنظري ما احتاج للتامل
وعكسه هو الضروري الجلي

وما به الي تصور وصل

يدعي بقول شارح فالتبهل

وما لتصديق به توصلا

بحجة يعرف عند العقلا

انواع الدلالة الوضعيه

دلالة اللفظ علي ما وافقه

يدعونها دلالة المطابقه

وجزيه تضمنا وما لزم

فهو التزام ان بعقل التزم

فصل في مباحث الالفاظ

مستعمل الالفاظ حيث يوجد اما مركب واما مفرد

فاول ما دل جزءه علي
جزء معناه بعكس ما تلي

وهو علي قسمين اعني المفردا
كلي او جزي حيث وجدا

فمفهم اشتراك الكلي
كاسد وعكسه الجزئي

واولا للذات ان فيها اندرج
فانسبه او لعارض اذا خرج

والكليات خمسة دون انتقاص
جنس وفصل عرض نوع وخاص

واول ثلاثة بلا شطط جنس قريب او بعيد او وسط

جامعة الملك سعود للعلوم الإسلامية والعربية

فصل في ذكر نسبة الالفاظ للمعاني

ونسبة الالفاظ للمعاني
خمسة اقسام بلا نقصان
تواطي تشكك تخالف
والاشتراك عكسه الترادف
واللفظ اما طلب او خبر
واول ثلاثة ستذكر
امر مع استعلا وعكسه دعا
وفي التساوي فالتماس وقعا

فصل في بيان الكل والكلية والجزء والجزئية

الكل حكمنا على المجموع • ككل ذاك ليس ذا وقوع

وحيثما

وحيثما الكل فرد حكما
فانه كلية قد علما
والحكم للبعض هو الجزئيه
والجزء معرفته جليه

فصل في المعرفات

معرف على ثلاثة قسم
حدٍّ ورسمٍ ولفظيٍّ علم
فالحدّ بالجنس وفصل وقعا
والرسم بالجنس وخاصة معا
وناقص الحد بفصل او معا
جنسٍ بعيدٍ لا قريبٍ وقعا

وناقص الرسم بخاطة فقط
او مع جنس ابعد قد ارتبط
وما يلفظ لديهم شهرا
تبديل لفظ بردف اشهرا
وشرط كل ان يري مطردا
منعكسا وظاهرا لا ابعدا
ولا مساويا ولا تجوزا
بلا قرينة به تحرزا
ولا بما يدري بمحدود ولا
مشترك من القرينة خلا
وعندهم من جملة المردود ان تدخل الاحكام في الحدود
ولا

ولا يجوز في الحدود ذكر آ ف

وجايز في الرسم فاذكرما آو

باب في القضايا واحكامها

ما احتمل الصدق لذاته جري

بينهم قضية وخبر ا

ثم القضايا عندهم قسمان

شرطيه حملية والثان

كليه شخصية والاول

اما مسور واما مهمل

والسور كلي وجزئي بري

واربع اقسامه حيث جرى

اما بكل او ببعض او بلا
شي وليس بعض او شبه جلا
وكلها موجبة وسالبه
ذي اذا الي الثمان ابيه
والاول الموضوع في الحمليه
والاخر المحمول بالسويه
وان علي التعليق فيها قد حكم
فانها شرطيه وتنقسم
ايضا الي شرطية متصله
ومثلها شرطية منفصله
جزأها مقدم وتالي اما بيان ذات الاتصال

٩٢

ما اوجبت تلازم الجزئين

وذات الانفصال دون مين

ما اوجبت تنافر ابينهما

اقسامها ثلاثة فالتعلما

مانع جمع اوخلو اوهما

وهو الحقيقي الاخص فاعلما

فصل في التناقض

تناقض خلف القضيتين في

كيف وصدق واحد امر قفي

فان تكن شخصية او مهمله

فنقضها بالكيف ان تبدله

وان تكن محصورة بالسور
فانقض بضد سورها المذكور
فان تكن موجبة كليه
نقيضها سالبة جزئيه
وان تكن سالبة كليه
نقيضها موجبة جزئيه

فصل في العكس المستوي

العكس قلب جزئي القضيه
مع بقاء الصدق والكيفيه
والكم الا الموجبة الكليه
فعوضها الموجبة الجزئيه

والعكس

والعكس لازم لغير ما وجد
به اجتماع الخستين فاقتصد
ومثلها المهملة السلبيه
لانها في قوة الجزئيه
والعكس في مرتب بالطبع
وليس في مرتب بالوضع

باب في القياس

ان القياس من قضايا صورا
مستلزما بالذات قولا اخرا
ثم القياس عندهم قسمان
منه ما يدعى بالاقتران

وهو الذي دل علي النتيجه
بقوة واختص بالحمليه
فان ترد تركيبه فركبا
مقدماته علي ما وجبا
ورتب المقدمان وانظرا
صحيحها من فاسد مختبرا
فان لازم المقدمات
بحسب المقدمات آت
وما من المقدمات صغري
فيجب اندراجها في الكبري
وذات حد اصغر صغراهما وذات حد اكبر كبراهما

واصغر فذاك ذو اندراج
ووسط يلغي لذي الانتاج

فصل في الاشكال

الشكل عند هؤلا الناس
يطلق عن قضيتي قياس
من غير ان تعتبر الاسوار
اذ ذاك بالضرب له يشار
وللمقدمات اشكال فقط
اربعة بحسب الحد الوسط
حمل بصغري وضعه بكبري
يدعي بشكل اول ويدري

وحمله في الكل ثانيا عرف

ووضعه في الكل ثالثا الف

ورابع الاشكال عكس الاول

وهي على الترتيب في النكمل

فحيث عن هذا النظام يعدل

فقاسد النظام اما الاول

فشرطه الايجاب في صغراه

وان تكن كلية كبراه

والثاني ان يختلفا في الكيف مع

كلية الكبرى له شرط وقع

والثالث الايجاب في صغراها وان ترى كلية احداها

ورابع

ورابع عدم جمع الخستين

الا بصورة فيها تستبين

صغراها موجبة جزئيه

كبراها سالبة كليه

فنتج لاول اربعة

كالثان ثم ثالث فستة

ورابع بخمسة قد انتجا

وغيرما ذكرته لن ينتجا

وتتبع النتيجة الاخس من

تلك المقدمات هكذا زكن

وهذه الاشكال بالحملي مختصة وليس بالشرطي

والحذف في بعض المقدمات
او النتيجة لعلم آت
وغير اول من الاشكال
اليه مردود بلا اشكال
فالثاني مردود بعكس الكبرى
والثالث اردده بعكس الصغرى
ورابع بعكس ترتيب يرد
او المقدمات هكذا ورد
وينتهي الى ضرورة لما
من دور او تسلسل قد لزما

فصل في الاستثنا

ومنه

ومنه ما يدعي بالاستثنائي
يعرف بالشرط بلا امتراء

وهو الذي دل علي النتيجه
او ضدها بالفعل لا بالقوة

فان يكن الشرطي ذا اتصال
انتج وضع ذاك وضع التالي
ورفع تال رفع اول و لا
يلزم في عكسهما لما نخلا

وان يكن منفصلا فوضع ذا
ينتج رفع ذاك والعكس كذا
وذاك في الاخص ثم ان يكن مانع جمع فبوضع ذا زكن

رفع لذاك دون عكس واذا
مانع رفع كان فهو عكس ذا

لواحق القياس

ومنه مايدعونه مركبا
لكونه من حج قد ركبا
وتركيبه ان ترد ان تعلمه
واقلب نتيجة به مقدمه
يلزم من تركيبها باخري
نتيجة الي هلم جرا
متصل النتايج الذي حوا
يكون او مفصولها كل سوا

وان

وان يجري علي كل استدل

فذا بالاستقراء عندهم عقل

وعكسه يدعي القياس المنطقي

وهو الذي قدمته فحققي

وحيث جزئي علي جزئي حمل

لجامع فذاك تمثيل جعل

ولا يفيد القطع بالدليل

قياس الاستقراء والتمثيل

اقسام الحجه

وحجة نقلية عقلية

اقسام هذي خمسة جلية

خطابة شعر وبرهان جدل

وخامس سفسطة نلت الامل

اجلها البرهان ما الومن

مقدمات باليقين تقترن

من اوليات مشاهدات

مجربات متواترات

وحدسيات ومحسوسات

فتلك جملة اليقينيات

وفي دلالة المقدمات

على النتيجة خلافات

عقلي او عادي او تولد او واجب والاول المؤيد

خاتمة

معهد المخطوطات العربية

خاتمة

وخطا البرهان حيث وجدا
في مادة او صورة فالمبتدا
في اللفظ كاشتراك او كجعل ذا
تباين مثل الرديف ماخذا
وفي المعاني للتباس الكاذبه
بذات صدق فافهم المخاطبه
كمثل جعل العرضي كالذات
او ناتج احدي المقدمات
والحكم للجنس بحكم النوع
وجعل كالقطعي غير القطع
والثان كالخروج عن استحاله وترك شرط النتج من الحاله

هذا تمام الغرض المقصود
من امهات المنطق المحمود
قد انتهى بحمد رب الفلق
مارمته من فن علم المنطق
نظمه العبد الذليل المفتقر
لرحمة المولي الكريم المقتدر
الاحضري عابد الرحمت
المرتجي من ربه المنان
مغفرة تحيط بالذنوب
وتكشف الغطا عن القلوب
وان يشيبنا بجنة العلا فانه اكرم من تفضلا

وكن

ولكن اخي للمبتدي مسامحا
وكن لاصلاح الفساد ناصحا
واصلح الفساد بالتامل
وان بديهة فلا تبدل
اذ قيل كم من مزيف صحيحا
لاجل كون فهمه فنيحا
وقل لمن لم ينتصف هذا لمقصدي
العذر حق واجب للمبتدي
ولبني احدي وعشرين سنه
معذرة مقبولة مستحسنه
لاسيما في عاشر القرون ذي الجهل والفساد والفتون

وكان في اوبل المحرم

تاليف هذا الرجز المنظم

من سنة احدي واربعينا

من بعد تسعة من المئينا

ثم الصلاة والسلام سرمدا

علي رسول الله خير من هدا

واله وصحبه الثقات

السالكين سبل النجاة

ما قطعت شمس النهار ابرجا او طلع البدر المنير في الدجا

وصلي الله علي سيدنا محمد

وعلي اله وصحبه

اجمعين

امين